أيهـــا المقيـــد يـــا حفيـــد أحمـــد نلـــت كـــل ســـؤدد لا تـــزال حيـــا
وهـــل الأســـودُ نـــدها يســـودُ تخســـأ القيـــود أن تنـــال شـــيا
الإمـــام موســـى للأبـــاة أمســـى شـــاطئا ومرســـى منهجـــا أبيـــا
أينـــه الرشـــيد قبلـــه يزيـــد كلهـــم أبيـــدوا هلكـــوا ســـويا

مـــن فـــي القيـــد رافـــل حـــي فـــي المحافـــل ولكـــن أيـــن هـــارون أمـــا ولـــى
صـــوت الحـــق حاضـــر حـــي فـــي الضـــمائر عزيـــز يـــرفض الإذلال والـــذلا

أيهـــا القيـــد العنيـــدُ فـــي بـــدني
لـــو ثنـــى عظمـــي الحديـــدُ لا أنثنـــي

واقـــف لا أنحنـــي

بأســـه بـــأس شـــديد مثـــل علـــي
كلمـــا زادوا يزيـــد كالجبـــل

فـــي المصـــاب الجلـــل

هـــذا خيـــر مـــن صـــلى فـــي ســـجن الألـــم
لكـــن ذكـــره أحلـــى مـــن صـــوت الـــنغم
تحـــت الأرض لكـــن ي لا يخشـــى مـــن صـــنم
خشـــى ربـــه الأعلـــى والبـــاقي عـــدم

الموســـوي لا يرعـــوي عـــن مـــنهج الإبـــاءِ
رغـــم الـــبلا مـــن كـــربلا العـــزم كربلائـــي

يـــا كـــاظم الصـــبر علـــى الـــبلاء
رغـــم الأذى تزخـــر بالعطـــاء

فـــي ظلمـــةٍ فـــي عتمـــةٍ كالبـــدر فـــي الضـــيا
يتلـــوا كمـــا تتلـــو الســـما وردا مـــن الـــدعاء

قنوتـــه يضـــج بالبكـــاء
وكفـــه تنـــزف بالـــدماء

لـم تكـن سـجينا تطلـق الأنينـا أنـت كنـت فينـا بطـلا هماما
كنـت بالسلاسـل في دجى المعاقل صـامتا تقاتـل حـاملا حسـاما
السـنون تمضـي والإمـام يقضـي تحت ظل أرضي يقهـر الظلامـا
سـيد المسـاجد بـالقيود سـاجد والحديـد شـاهد أوشـك الكلامـا

أنيـاب المنـون في قعـر السـجون ألـم تلبسك ثـوب الـذل والبـؤس
كسـرت القيـودا واختـرت الخلـودا بـدت قبتـك النـوراء كالشـمس

أرض بغـداد تمـوجُ بـالأمم
فلنـا فيهـا عـروج فـي الحـرم
لبلـوغ القـيم
فبهـا العابـد موسـى فـي الأثـرِ
كـم سـقى النـاس كؤوسـا مـن كـوثرِ
جاء من نهر الغري

رغـم السـجن القيـد بـاق للأبـد
فالتعـذيب كالشـهد لا حبـل مسـد
بـل جرحـك كـالورد بـدا حـين اتقـد
يـا أيقونـة المجـد وأصـل المعتقـد

تـرهيبهم تعـذيبهم مـا نـال مـن إمـامي
وقـد بـدا قبـر الهـدى كالمسـجد الحـرام
تحفـه مواكـب الأنـام
وفـوقهم سـحائب الغمـام
تنظـرهم تحسـبهم حمـائم السـلام
لـم يرهبـوا ذئـاب مـن يمكـر فـي الظـلام
كـم رشـقوا بوابـل السـهام
ولـم يخـافوا سـاعة الحمـام

أيهـــا المهـــاب هـــرم الشـــباب لمتـــى الغيـــابُ فـــالعيون عبـــرى
أيهـــا المقـــدس ســـيدي تـــنفس قدســـنا تـــدنس والصـــدور حـــرى
القلـــوب تلهـــب فالزمـــان غيهـــب التـــراب ينهـــب وهـــو كـــان مســـرى
فمتـــى الخـــلاص ومتـــى القصـــاص مـــا لهـــم منـــاص لـــو وطـــأت شـــبرا

لا تحصـــى المصـــائب هـــل لا زلـــت غائـــب فهـــذا القـــدس بـــالأغلال مأســـورُ
مســـرى خيـــر مرســـل بـــالأوداج يغســـل فنحـــر القـــدس بالبـــاتر منحـــورُ

كـــم علـــى تـــرب فلســـطين مـــن مجـــزرة
أبـــدا لـــيس لهـــم ديـــن هـــم كفـــرة

لا وليســـوا بـــررة

ذبحـــوا حتـــى النبيـــين خيـــر الـــورى
شـــردوا الشـــعب بتـــوطين شـــر الـــورى

شـــرهم مـــن أنكـــره

هـــذا الظلـــم لا يحصـــى مـــن دون عـــدد
شـــعب كامـــل يقصـــى مـــن هـــذا البلـــد
هـــذا المســـجد الأقصـــى مـــن غيـــر مـــدد
والقـــرآن كـــم أوصـــى صـــبرا وجلـــد

مســـرى النبـــي العربـــي بـــالله كيـــف يغصـــب
وشـــعبه بظلمهـــم ذل الهـــوان يشـــرب

نســـاؤه جهـــرا هنـــاك تضـــرب
والعـــرب فـــي حفـــل الغنـــاء تطـــرب

حتـــى متـــى ســـيف الفتـــى يفتـــك بالضـــلالِ
علـــى الأثـــر ولا يـــذر جنـــود الاحـــتلال

كحيـــدرٍ فـــي خيبـــر القتـــال
وعـــزه مـــن عـــزة الجـــلال

شـــــيعتك كئيبـــــه صـعبه هالمصـيبة موتتـــك عجيبـــه تفجـــع المـــوالي
بقيدك انـت مجـروح والمنيـــة تلـــوح چيفه تنـزع الـروح فـي السـجن يغـالي
ســـــابع الايمـــــة بدمـه يسـري سـمه والرضـا مـو يمـه ســـيد المعـــالي
قاســى فـــي حياتـــه وفـي السـجن وفاتـه ونعشـــه للشـــماته يصـير وشـانه عـالي

وســفه شـــمس لشـــموس يقضـي عمـره بحبـوس وأمـه فاطمـه وجـده النبـي المختـار
نبـــــراس الـــــدياجير يقضـي فـي الطـوامير چبـده تقطعـت واشـتعل قلبـه بنـار

شـــيعتك فـــي جســـر بغـــداد آ يالجســـــــــر
اعلنـــــت أبـــــرك الأعيـــــاد لـــــك تنتظـــــر

شـلون ترضـى تنكسـر

تعطـــــي الشـــــيعة الاجـــــازة بيـــــوم الفـــــرح
تـــــالي تجـــــيهم جنـــــازة بســـــاعة تـــــرح

وبـاب لاحـزان انفـتح

ميـــــت والچفـــــن لقيـــــود بقيـــــوده انحمـــــل
والشـــــيعه عليـــــه وفـــــود بعـــــد راح الأمـــــل
دمـــــه يجـــــري مـــــن لزنـــــود مثلـــــه مـــــا حصـــــل
إلا عمـــــه راعـــــي الجـــــود عبـــــاس البطـــــل

بـــس الجســـد لا مـــا صـــعد فوقـــه الشـــمر بنعالـــه
وصـدره تـرى مـــا كســـره دوسٍ ولا خيالـــــــــــــــــــه
ومـــا ظـــل علـــى حـــر الترايـــب عـــاري
ومـــا فصـــلوا يـــوم الـــدفن بـــواري
جـــده انقتـــل راســـه انفصـــل بســـيف الشـــمر مـــن جســـمه
خيـــر المـــلا راســـه عـــلا ولليـــوم ينـــزف دمـــه
وزينـــب بعـــد مـــا جبـــت اليهـــا طـــاري
مســـبيه ودوهـــا وجملهـــا عـــاري